الخليج

اقتصاد, أسواق عربية

17 مايو 2023 19:42 مساء

مليار دولار سوق الاستثمار العالمي المؤثر.. 1 % للشرق الأوسط 502

نفّذت مبادرة «بيرل»، المنظمة غير الربحية الهادفة بقيادة مجتمع الأعمال إلى تحسين المساءلة والحوكمة المؤسسية عبر القطاع الخاص في منطقة الخليج، مؤخراً، ورشة عمل بعنوان «التوجهات الجديدة في مجال العطاء – توسيع نطاق العطاء»، بالتعاون مع «إنوفيست أدفايزوري».

وعرّفت هذه الورشة التي أقيمت عن بعد مشاركيها بأهم التوجهات المستجدة في مجال العمل الخيري الاستثماري والاستثمار المؤثر، وحضرها أعضاء «سيركل»، وهي شبكة تتكون من مانحين بصفتهم الفردية، وآخرين منتمين إلى مؤسسات متّصلين بمنطقة الشرق الأوسط، وهي منصة مشتركة ما بين مبادرة «بيرل» وشريكتها زمن العطاء (Philanthropy Age).

وخلال النقاشات التفاعلية التي أثرت الورشة، استطلع المشاركون محاور متعددة، منها طبيعة العمل الخيري لدى الجيل القادم من المانحين، وإشراك المانحين الشباب، والتعريف بالعمل الخيري الاستثماري والاستثمارات المؤثرة، مع الإضاءة على محاور ومنهجيات استثمارية جديدة. ونظراً إلى أن العالم بحاجة إلى استثمارات في البنية التحتية

بقيمة 80 تريليون دولار بحلول 2030 للتمكن من الحد من آثار تغير المناخ، بيّنت «إنوفيست» أهم المواضيع التي تسترعي الاهتمام في هذا الصدد مثل التمويل المناخي، والتقاضي المعنيّ بالمناخ والبيئة، ومسارات التحول العادلة، والعدل والتنوع والشمول، مع توضيح كيف يمكن للمانحين الاستثمار في هذه المحاور الرائجة.

ووفقاً لشبكة الاستثمار العالمي المؤثر، تُقدر قيمة السوق العالمية للاستثمار المؤثر ب502 مليار دولار، ومع ذلك، 1% فقط من منظمات الاستثمار المؤثر موجودة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي لا تفتأ تعاني من تحديات اجتماعية وبيئية صعبة، وأخرى في قطاعات الرعاية الصحية وإدارة النفايات.

وتشديداً على ضرورة مواصلة الاستثمار في الشركات التي تحقق نتائج اجتماعية وبيئية وعوائد مالية طويلة الأمد، قال جاستين سايكس مؤسس إنوفيست أدفايزوري ومديرها المنتدب: «تستمر المنطقة باتخاذ خطوات مهمة للتعامل مع تحدياتها الاجتماعية والبيئية، وتكمن في هذه الجهود الحثيثة العديد من الفرص للمستثمرين ورواد الأعمال الخيرية الذين يركزون في عطائهم على تحقيق الآثار طويلة الأمد لتعزيز هذه التغييرات الإيجابية، بدعم الشركات القابلة للتوسع والهادفة في عملها إلى التغيير والتأثير عبر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم أجمع».

وقالت أنيسة بنجاني، مديرة برامج في مبادرة بيرل: «سُعِدنا كثيراً بمشاركة ممثلين من منظمات مختلفة في الورشة، وبحديثهم لنا عن نماذج تمويلية مبتكرة برهنت فعاليتها وجدواها في سياقات متنوعة ومختلفة عبر العالم. وبمشاركة قصص النجاح الملهمة هذه مع أعضاء شبكة سيركل، نهدف إلى تشجيع الجيل القادم من المانحين وتحفيزهم وزيادة إقبالهم ومشاركتهم، لنحصد بالنتيجة آثاراً ونتائج اجتماعية وبيئية أفضل عن طريق العمل الخيري الاستثماري والاستثمار المؤثر».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©